Available online at https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/548
مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية و الصحة.
Journal of Physical Activity and Sport, Society, Education and Health
ISSN: 2602-747X, EISSN: 2661-7277 **مجلد: 4 عدد: 2 السنة 2021**

دور ممارسة النشاطات الرياضية المكيفة في تعديل بعض الإضطرابات لدى المصابين بالتوحد
(دراسة ميدانية على أطفال التوحد بالمركز التأهيل بالجلفة)

عزوز محمد
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدمية والرياضية، جامعة زيان عاشور ، الجلفة
azzouz.mohamed@univ-djelfa.dz

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام:2020/12/21
تاريخ القبول: 2021/03/05
تاريخ النشر : 2021/12/16

الكلمات المفتاحية:
النشاطات الرياضية المكيفة.
إضطرابات التوحد.
الأطفال المصابين بإضطراب التوحد.
المشرفون التربويون.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور ممارسة التمارين وبرامج النشاطات المكيفة الرياضية في تعديل بعض الإضطرابات السلوكية الذي يظهرها الأطفال المصابين بالتوحد باتجاه الأفراد الأخرين الذي يتفاعلون معهم سواء في المركز أو الأسرة أو المجتمع، وقد إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذه الدراسات، وقد قام الباحث بإستخدام إستبيان تم توزيعه على عينة قصدية مكونة من 12 مشرفا تربويا يشرفون على رعاية سلامة الأطفال المصابين بالتوحد في مركز إعادة التأهيل البيداغوجي بولاية الجلفة، وقد حاصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كانت من اهمها هو أن التمارين الرياضية المكيفة تعزز الثقة بالنفس لدى الطفل المصاب بالتوحد مما يساعده على التواصل مع الأخرين وتخفيف مشاعر الخوف لديه، وكانت اهم التوصيات الحرص على الغعداد الجيد للمتخصصين في تدريب النشاطات الرياضية المكيفية وممارستهم لما تعلموه في معالجة الإضطرابات لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

The Role of Practicing Conditioned Sports on Modifying Some Disorders in People with Autism

(A field study on Autistic Children at the Rehabilitation Center of Djelfa)

azzouz mohamed
Instute of sciences and techniques of physical and sports activities; ziane achour university of Djelfa
azzouz.mohamed@univ-djelfa.dz

ARTICLE INFO

Received: 21/12/2020
Accepted:03/05/2021
Published:16/12/2021

Keywords:

Adapted sports activity
Autism disorders
Children with autism disorders
Educational supervisors

ABSTRACT

This study aims to know the role of exercise and sports-adapted activities programs in modifying some behavioral disorders that children with autism exhibit towards other individuals who interact with them, whether in the center, family or community. The researcher applied the descriptive and analytical approach for its suitability for such studies. The researcher used a questionnaire distributed to an intended sample of 12 educational supervisors who supervise the safety care of children with autism at the Pedagogical Rehabilitation Center in the "Wilaya" of Djelfa, and this study compiled a set of results, most importantly the adapted exercise that enhances the self-confidence of the affected child with autism, which helps him to communicate with others and reduce his feelings of fear, and the most important recommendations are to ensure that specialists in training adaptive sports activities are recommended to be well prepared and practice what they have learned in treating disorders in children with Autism.

1- مقدمة:

تعتبر النشاطات المكيفة الرياضية من الأدوات الهامة والتي أثبتت نجاعتها في مجال التنشة للأفراد ذوي الإضطرابات أو الإعاقات، سواء كانت حركية أو حسية او ذهنية، ويعد أطفال التوحد أحد فئات ذوي الإحتياجات الخاصة، والذين هم بحاجة إلى الحماية والإهتمام والرعاية، ومن أهم أعراض مرض التوحد هو إضطرابات ينجم عليها صعوبة التواصل والعلاقات الإجتماعية، وبإهتمامات ضيقة وقليلة. وقد حاول الأطباء معرفة أسباب هذا المرض وأرجع الكثير منهم الإصابة به إلى أسباب عضوية وليست نفسية رغم أنها مازالت غير محددة تماما، وبالتالي لم يعرف لها دواء محدد، ورغم أن ذالك

مجلة النشاط البدني و الرياضي المجتمع و التربية و الصحة، المجلد: 04 العدد: 02 ص-ص 42-52
د. عزوز محمد، دور ممارسة النشاطات الرياضية المكيفة على تعديل بعض الإضطرابات
لدى المصابين بالتوحد – دراسة ميدانية على أطفال التوحد بالمركز التأهيل بالجلفة

غير واضح، إلا أن إستعمال بعض المداخل الطبية والسلوكية والتعليمة أظهرت الكثير من التقدم مع هؤلاء الأطفال، وأفضل البرامج يجب أن تشترك فيها هذه الفئة مع أطفال آخرين ومع أسرتهم ومجتمعهم، وعدم عزلتهم لأن ذلك سوف يزيد من تقوقعهم على أنفسهم وإنعزالهم (سوسن، 2006، ص، 289).

ولقد أعلن مركز أبحاث التوحد في جامعة كامبريدج في إنجلترا عن دراسة أجراها الباحثون في المراكز لمعرفة نسبة حدوث هذا المرض بحوالي 57 طفلا لكل عشرة آلاف طفل، وتختلف تقديرات معدلات المصابين بالتوحد بالنسبة للسكان حسب تقديرات الجهات المعينة في بريطانيا، فرابطة التوحد الوطنية تقدرهم بمعدل واحد في كل 100 فرد، ونظرا لأهمية النشاط الرياضي المكيف عند الأطفال وإهتمام العلماء والباحثين به وإعتباره وسيلة لتعليم الأطفال في جميع الأعمار، جاءت هذه الدراسية لتبين دور النشاط البدني المكيف في التقليل من أعراض التوحد لدى الاطفال، وذلك لما للنشاط البدني المكيف من قدرة على التعبير و التنفيس الإنفعالي للتوترات التي يعبر عنها التوحديين بالسلوكات العدوانية.

النشاط البدني الرياضي المكيف يحتوي على تمارين يكون لها دورا هاما في بناء شخصية الفرد المعاق، نفسيا وإجتماعيا وبدنيا، ويتضمن ممارسة موجهة تحقق للفرد الغاية من الممارسة الرياضية وهي إشباع رغبته في المجال النفسي والبدني وحتى الإجتماعي.

ومع ذلك فإن إضطراب التوحد مازال يكتنفه الكثير من الغموض وعدم الوعي به بالرغم من أن الطفل التوحدي يعد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يجب الاهتمام بما أكثر، فهو اضطراب نمائي غير نادر بل يمثل نسبة معتبرة لا يمكن تجاهلها.

2-الإشكالية:

بالرجوع إلى ما سبق ذكره يمكن أن تطرح عدة تساؤلات يحاول هذا البحث إيجاد الإجابة عليها وهي:

- هل للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض التوحد لدى الأطفال؟
- هل يساهم النشاط البدني المكيف في تحسين بعض الأعراض إتجاه الذات لدى أطفال التوحد ؟
- هل يساهم النشاط البدني المكيف في تحسين بعض الأعراض إتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد ؟

3-الفرضيات:

- للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض لدى أطفال التوحد
- يساهم النشاط البدني المكيف في تحسين بعض الأعراض اتجاه الذات لدى أطفال التوحد
- يساهم النشاط البدني المكيف في تحسين بعض الأعراض اتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد

4-أهداف الدراسة:

- التحقق من دور النشاطات المكيفة الرياضية في التخفيض من تحسين بعض الأعراض لدى أطفال التوحد
- إزدياد الإهتمام بفئة أطفال التوحد لأنها من الفئات التي يجب دراستها وتقديم كل ما يخدمها في المجتمع.

- إن إضطراب التوحد مازال البحث فيه مستمرا خاصة في الجزائر.
- التحسس بأهمية الدراسة في أنها نتناول بالبحث العلمي اضطراب من اشد الاضطرابات التي تعوق النمو الطبيعي لدى أطفال التوحد.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

5-1-النشاطات المكيفة الرياضية:

مجموعة الرياضات والتمارين التي يتم فيها التغيير والتعديل حتى يستطيع المعاق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة ،والتي تشمل الأنشطة الرياضية والألعاب ، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكاناتهم وقدراتهم .(حلمي، 1998، ص، 48)

التعريف الإجرائي :

في هذه الدراسة النشاطات المكيفة الرياضية هي كل نشاط يتم تعديله حسب قدرات الأفراد المعاقين حركيا (الأطراف السفلى)، لممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ونسعى به إلى تطوير وتنمية بعض السمات الشخصية للمعاقين حركيا.

5-2- التوحد Autism :

المفهوم اللغوي:

التوحد كلمة مترجمة عن اليونانية و تعني العزلة أو الإنعزال، و بالعربية أسموه الذاتوية (وهو اسم غير متداول) والتوحد ليس الإنطوائية، و هو حالة مرضية ليس عزلة فقط ولكن رفض التعامل مع الآخرين مع سلوكات و مشاكل متباينة من شخص إلى آخر. (رمضان محمد القذافي، 1994، ص18)

المفهوم الإصطلاحي:

إضطراب شامل في النمو يتصف بنمط من أشكال العجز، والتي تتضمن مهارات إتصال مختلفة، وفشل في تنمية علاقات وسلوكات نمطية متكررة، و على الرغم من أن نصف الأطفال المصابين بالتوحد تقريبا يكونون مصابين بدرجة ما من التخلف العقلي، إلا أن هذا يصعب تحديده في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تتداخل السلوكات الذاتوية مع التقييم المعرفي الدقيق، أول من وصفه هو "كانرKanner" سنة (1981-1994) و لم يكن هذا الإضطراب معروفا من (1943) بدقة، و الآن تمت معرفته على أنه اضطراب عصبي عضوي بالمخ مصحوب بأعراض مختلفة و يحدث بنسبة حوالي 1%، و أسباب حدوثه غير معروفة تقريبا، و زيادة الإهتمام بالأطفال التوحديين ممكن أن تساعد على معرفة العوامل المرتبطة بحدوث هذه الحالات.

و الأطفال المصابين بإضطراب التوحد غالبا يكونون من مفرطي النشاط وناقصي الانتباه .(باسكويل، 2007، ص 88-89).

التعريف الإجرائي:

هي حالة اضطراب ذاتي بيولوجي عصبي يتمثل في توقف النمو على المحاور اللغوية،المعرفية،االنفعالية واإلجتماعية،أو فقدانها بعد تكوينها بما يؤثر سلبا على شخصية طفل التوحد و يطلق عليه اضطراب طيف التوحد.(أوفقير، 2015، ص، 8).

6- المنهج المتبع في الدراسة:

في هذه الدراسة إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث والتشخيص، ويحاول تفسير و تقيم النتائج من أجل الوصول إلى تعميمات مفيدة يزيد بها رصيد المعرفة.

7- مجتمع وعينة الدراسة:

لكي تكون الدراسة مقبولة و قابلة للإنجاز لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد دراسته وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع، ومجتمع الدراسة يتكون من المشرفين لمركز إعادة التأهيل بالجلفة و البالغ عددهم 12 مربي حسب المعلومات التي تحصلت عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية.

وعينة الدراسة، ونظرا لصغر مجتمع البحث إعتمد الباحث على طريقة المسح الشامل، وبالتالي أخذ المجتمع ككل كعينة للدراسة، فكانت عينة الدراسة 12 فردا.

8- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: النشاط البدني المكيف

المتغير التابع: أعراض التوحد

9- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

تم الإعتماد في الدراسة على إستمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية، و يمكن تعريفها بأنها: عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة و تسمى الإستبيان، يطلب من المبحوث الإجابة عليها مباشرة، و قد ترسل عن طريق البريد فتسمى الإستبيان البريدي (علاوي ، 1999، ص، 22)

وقد قسمت الإستمارة إلى ثلاثة محاور، وهي كالتالي :

المحور الأول: يشتمل على أسئلة تخص تحسين بعض أعراض التوحد نحو الذات و قد إشتمل هذا المحور على 06 أسئلة.

المحور الثاني: يشتمل على أسئلة تخص تحسين بعض أعراض التوحد نحو الآخرين وقد إشتمل هذا المحور على 06 أسئلة

المحور الثالث : يشتمل على أسئلة تخص تحسين بعض أعراض التوحد نحو الغير و الممتلكات وقد إشتمل هذا المحور

على 06 أسئلة .

9- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

9-1- صدق الإستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس أسئلة الإستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الإستبيان من خلال صدق الإتساق الداخلي الأسئلة المقياس، والصدق البنائي لمحاور المقياس.

9-2- ثبات الإستبيان:

يقصد بثبات الإستبيان، أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الإستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الإستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج spss. وعند حسابه بلغ 0.82، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الإستبيان مقبولة.

10- المجال المكاني والزماني للدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مجموعة من المشرفين بمركز إعادة التأهيل بالجلفة.

المجال الزماني: فترة الدراسة ما بين 30 أكتوبر 2019 إلى غاية 20 جانفي 2020.

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تمت معالجة البيانات الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss ، وتم الإعتماد على الأدوات الإحصائية التالية :

- معامل الثبات ألفا كرونباخ(alpha cronbach) للوقوف على مدى ثبات الأداة
- صدق الإتساق الداخلي لحساب الصدق
- إختبار t-test للعينة واحدة.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.

12- عرض نتائج الدراسة:

المحور الأول (التقليل من أعراض التوحد نحو الذات) تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (1): التقليل من أعراض التوحد نحو الذات

الرقم	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
01	يضرب نفسه وقت الغضب	2.67	0.652
02	يجرح نفسه بأدوات حادة	2.61	0.667
03	يرمي نفسه على الأرض عند الغضب	2.35	0.754
04	يضرب نفسه بالطاولة أثناء الغضب	2.22	0.844
05	يعض أصابعه عند الغضب	2.64	0.608
06	يضرب وجهه بيديه ساعة الغضب	2.74	0.444

من خلال الجدول (1) ومن خلال المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (التقليل من أعراض التوحد نحو الذات) نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة فكلها تنتمي إلى المجال (2.32–2.98)، وبالتالي يمكن القول بأن للنشاط البدني المكيف اعكاس على التقليل من أعراض التوحد نحو الذات مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

المحور الثاني (التقليل من أعراض التوحد نحو الآخرين) تم ترتيب عبارات المحور الثانيحسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (2): التقليل من أعراض التوحد نحو الآخرين

الرقم	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
07	يقوم بدفع زملائه بقوة أثناء فترات الإستراحة	2.67	0.599
08	يعتدي على زملائه بالضرب	2.74	0.630
09	يشتم زملاءه أثناء اللعب	2.87	0.499
10	يصرخ على زملائه بدون سبب	2.45	0.767
11	يقوم بدفع زملائه أثناء اللعب معهم	2.54	0.767
12	يسيطر على ألعاب زملائه	2.35	0.709

من خلال الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التقليل من أعراض التوحد نحو الآخرين) نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعةفكلها تنتمي إلى المجال (2.32–2.98)، وبالتالي يمكن القول بأن للنشاط البدني المكيف اعكاس على التقليل من أعراض التوحد نحو الآخرين مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

المحور الثالث (التقليل من أعراض التوحد نحو الغير و الممتلكات) تم ترتيب عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها

عن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

الجدول (3): التقليل من أعراض التوحد نحو الغير و الممتلكات

الرقم	عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
13	يقوم يتمزيق كتب وكراريس زملائه	2.58	0.620
14	يقوم بتكسير الألعاب الخاصة بالمدرسة	2.54	0.722
15	تخريب مقاعد القسم	2.58	0.719
16	القيام بخربشات على الطاولات أو الحائط	2.61	0.667
17	يقوم بتكسير الزجاج	2.74	0.444
18	يعتدي على زملائه	2.38	0.803

من الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (التقليل من أعراض التوحد نحو الغير و الممتلكات) نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعةفكلها تنتمي إلى المجال (2.32–2.98)، وبالتالي يمكن القول بأن للنشاط البدني المكيف اعكاس على التقليل من أعراض التوحد نحو الغير و الممتلكات مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة،

13- مناقشة نتائج الفرضيات:

الفرضية الأولى: للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض لدى أطفال التوحد.

للتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على المحور الأول من الإستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (4): دور النشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض لدى أطفال التوحد

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test	مستوى الدلالة	
القيمة	15.29	2.934	30	6.242	0.000	دالة

من الجدول (4) نجد أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة هو 15.29 والإنحراف المعياري 2.934، بناء عليه فإن للنشاط البدني المكيف إنعكاس على التقليل من أعراض التوحد نحو الذات، وهذا ما أكدته قيمة t-test المقدرة 6.24 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الأول، ما يهب بنا إلى قبول فرضية أن للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض لدى أطفال التوحد.

الفرضية الثانية: يساهم النشاط البدني المكيف في التقليل من الأعراض إتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد.

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية t-test بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الإستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة:

الجدول (5): دور النشاط البدني المكيف في التقليل من الأعراض اتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد

	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	t-test	مستوى الدلالة	القرار
القيمة	14.53	3.039	30	6.678	0.000	دالة

من نتائج الجدول (5) نجد أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الإستبيان هو 14.53 أنه والغنحراف المعياري 3.039، بناء عليه فإن النشاط البدني المكيف يساهم في التقليل من الأعراض اتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد، وهذا ما أكدته قيمة t-test والتي بلغت 6.67 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، ما يدل أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الثاني، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يساهم النشاط البدني المكيف في التقليل من الأعراض نحو الأشياء و الممتلكات لدى أطفال التوحد. بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (6): دور النشاط البدني المكيف في التقليل من الأعراض نحو الأشياء والممتلكات لدى أطفال التوحد

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test	مستوى الدلالة	القرار
القيمة	15.45	2.790	30	6.886	0.000	دالة

الجدول (6) المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الإستبيان والذي بلغ 15.45 والإنحراف المعياري ، ما يدل على أن للنشاط البدني المكيف مساهمة في التقليل من الأعراض نحو الأشياء و الممتلكات لدى أطفال التوحد، وهذا ما أكدته قيمة t-test والتي بلغت 6.88 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الثالث، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثالثة والقائلة " يساهم النشاط البدني المكيف في التقليل من الأعراض نحو الأشياء والممتلكات لدى أطفال التوحد.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

الفرضية العامة: للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض لدى أطفال التوحد.

الجدول (7): للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض لدى أطفال التوحد

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test	مستوى الدلالة	القرار
القيمة	14.36	4.089	30	6,795	0.000	دالة

من الجدول (7) كانت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الإستبيان ككل والذي بلغ 14.36 والإنحراف المعياري 4.089، مما يدل على للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراضل دى أطفال التوحد. وهذا ما أكدته

قيمة t–test والتي بلغت 6,795 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الثالث، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث العامة والقائلة للنشاط البدني المكيف دورا في تحسين بعض أعراض لدى أطفال التوحد.

14- الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكن أن نعيد التأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه التمارينات والبرامج الخاصة بالنشاطات المكيفة الرياضية على الحد أو التقليل من الإضطرابات لدى الأطفال المصابين بالتوحد، وبالتالي تحقيق التواصل الإجتماعي للطفل مع أفراد المجتمع سواء في الأسرة أو في مركز التأهيل أو في المحيط الإجتماعي، حيث ذكر المشرفين المشاركين في هذه الدراسة أن الاطفال المصابين بالتوحد كانوا أكثر راحة عند التفاعل مع الآخرين وممارسة النشاطات المكيفة الرياضية.

الإستنتاجات:

من خلال هذه الدراسة يمكن أن نستخلص مجموعة من الإستنتاجات يمكن ذكرها كالتالي:

- تساهم التمارين المكيفة الرياضية على تقوية نقاط ضعف الطفل المصاب بإضطرابات التوحد، كالصعوبة في التحكم في حركاته.
- التمارين المكيفة الرياضية تعزز ثقة الطفل المصاب بالتوحد بالنفس، وبالتالي تعطي له القدرة على التواصل مع محيطه الخارجي وتخفيف مشاعر الخوف تدريجيا ما يسهل عليه الإندماج في محيطه ومجتمعه.
- هناك حيوية وطاقة إيجابية وتفاعل لدى الأطفال المصابين بالتوحد نحو ممارسة التمارين الرياضية المكيفية .
- هناك وعي لدى المشرفين على رعاية الأطفال المصابين بالتوحد نحو ضرورة ممارسة التمارين الرياضية للحد من الإضطرابات التي يعاني منها الأطفال.

التوصيات:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث في هذا الموضوع يمكن أن تعطى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تضاف لغيرها من أجل الغستفادة من مثل هذه البحوث، وهي كالتالي:

- الحرص على تنشيط المجال الرياضي في مراكز التأهيل للمعاقين، ومحاولة إدماج اطفال التوحد خاصة في ممارسة النشاطات الرياضية.
- الحرص على الإعداد الجيد للمتخصصين في تدريب النشاطات الرياضية المكيفة، وممارستهم لما تعلمون لمعالجة الإضطرابات لدى الاطفال ذوي التوحد.
- تنظيم دورات توعوية لفائدة أولياء الأطفال المصابين بالتوحد، حول ممارسة التمارين الرياضية المكيفة، مما يضمن للاطفال الإستمرارية في تنفيذ هذه التمارين والبرامج.
- تشجيع عقد الملتقيات والأيام الدراسية التي تتناول موضوع النشاطات المكيفة الرياضية وتحسين سلوك التواصل مع المجتمع.

المراجع:

المراجع باللغة العربية :

1- ابراهيم عبد الله فرج الزريقات (2004): التوحد التشخيص و العلاج، ط 1، دار وائل، الأردن.

2- أوفقير أحلام، موزعيكة حليم (2015): تأثير النشاط البدني المكيف على ذوي إضطراب التوحد من الناحية النفس حركية، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، خميس مليانة.

3- حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات (1998): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، ط1، مصر.

4- رابح شليخي (2011): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين، رسالة ماجيستر منشورة، جامعة الجزائر2، الجزائر.

5- عبد الرحمن سيد سليمان (2001): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ،المجلد1، مكتبة زهراء الشرق،القاهرة، مصر.

6- لطفي بركات أحمد (1984): الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الطبعة 1، الرياض، السعودية.

7- محمد الحماحمي ، أمين انور الخولي (1990): أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة. مصر.

8- مروان ع المجيد إبراهيم (1997): الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية :

1- A.stor (1993) :U.C.L; ET Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale :print marketing sprl ; belgique.

2- Bernadette rogé (2003) : autisme comprendre et agir, , dunod paris .